تاريخ ابن لعبون

عبدالعزيز عبدالله اللعبون

بخط:
عبدالرحمن بن عبدالله بن حمود التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم هذا المجموع مختصر محمد بن لعبون عفا الله عنه

قال ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله قال علماء التواريخ عاش آدم الف سنة وولدت له حوا اربعين بطنا ذكر وانثى اولهم قابيل وتوامته ولم يمت آدم حتى راى من ولده وولد ولده اربعين الفا وانقرض نسلهم غير نسل شيث وكذا في تاريخ ابن جرير ان حوا ولدت اربعين ولدا وقيل مائة وعشرين وكان بين موت ادم وولادة نوح الف وثمانية واثنان واربعون سنة وبينهم نحو ثمانية اباء كما سنذكرهم قال قتادة وكان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى ثم حدث فيهم الشرك فارسل الله اليهم نوحا فكذبوه واذوه فاهلكهم الله بالطوفان وانجى نوحا واصحاب السفينة وكان منهم اولاد نوح وهم سام وحام ويافث وغيرهم واكثر ما قيل ان اهل السفينة ثمانون رجلا وانقرض نسلهم الا بني نوح فالصحيح ان جميع اهل الارض من ولد نوح عليه السلام لقوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين فسام ابو العرب وبني اسرائيل وفارس والروم وحام ابو الفرنج والسودان على اختلاف اجناسهم ويافث ابو الترك الذين منهم التتار وابو ياجوج وماجوج وكان بين نوح وابراهيم اباء ياتي ذكرهم في عمود النسب النبوي ثم تفرقت قبائل العرب وبني اسرائيل والروم وفارس من ابراهيم فاسماعيل ابو العرب سوى بني قحطان على قول من يجعله قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح ولا خلاف ان عدنان من ولده واما ابن ابراهيم فهو ابو يعقوب المسمى اسرائيل فذريته بنوا اسرائيل انبياءهم وامهم واما العيص بن اسحاق فذريته الروم وفي قول بعضهم وفارس ولا خلاف ان عدنان من ولد اسماعيل ولكن الخلاف في عدة الاباء الذي بين عدنان واسماعيل فعد بعضهم بينهم اباء كثيرة وعد بعضهم سبعة والذي ذكره

البيهقي

البيهقي قال [illegible] بن ادد بن [illegible] ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن [illegible] نابت بن اسماعيل وهذا الذي ذكره الجواني في شجرة النسب وهو المختار فهو عدنان بن ادد بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن قيدار بن اسماعيل والذبيح منهم اسحاق نحو ما ذكره البيهقي قال البيهقي وكان شيخنا ابو عبد الله يعني الحاكم يقول نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح الى عدنان وما وراء عدنان فليس فيه شيء يعتمد عليه قال القضاعي في كتاب عيون المعارف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال كذب النسابون [illegible] [illegible] [illegible] ابن مسعود [illegible] [illegible]

التوزري

[illegible]

بها [illegible] العرب [illegible]

ولد اسماعيل [illegible] ومن العرب من ينسب الى قحطان الى الان وكان قحطان [illegible] [illegible] وملك اليمن بعد ابيه [illegible]

[illegible] ملك اليمن بعد ابيه وكان [illegible]

حميرية ومن نسلهم جميع قبائل اليمن وهم حمير ومن عقبه كانت [illegible]

[illegible] من اولاد [illegible]

ابو القبائل الكثيرة [illegible] من الاوس والخزرج [illegible]

[illegible] ومذحج [illegible]

[illegible] عقبه [illegible]

[illegible] الازد [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم   هذا المجموع مختصر محمد بن لعبون عفا الله عنه

قال ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله قال علماء التواريخ عاش
آدم الف سنة وولدت له حوا اربعين بطنا ذكرا وانثى اولهم قابيل و
توامته ولم يمت آدم حتى راى من ولده وولد ولده اربعين الفا وانقرض
نسلهم غير نسل شيث وكذا في تاريخ ابن جرير ان حوا ولدت اربعين ولدا
وقيل مائة وعشرين وكان بين موت ادم وولادة نوح الف وثمانية
واثنان واربعون سنة وبينهم نحو ثمانية اباء كما سنذكرهم قال قتادة
وكان بين ادم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى ثم حدث فيهم الشرك فارسل
الله اليهم نوحا فكذبوه وآذوه فاهلكهم الله بالطوفان وانجى نوحا
واصحاب السفينة وكان منهم اولاد نوح وهم سام وحام ويافث
وغيرهم واكثر ما قيل ان اهل السفينة ثمانون رجلا وانقرض نسلهم الا بني
نوح فالصحيح ان جميع اهل الارض من ولد نوح عليه السلام لقوله تعالى وجعلنا
ذريته هم الباقين فسام ابو العرب وبني اسرائيل وفارس والروم وحام
ابو الفرنج والسودان على اختلاف اجناسهم ويافث ابو الترك الذين منهم
التتار وابو ياجوج وماجوج وكان بين نوح وابراهيم اباء ياتي ذكرهم في عمود
النسب النبوي ثم تفرقت قبائل العرب وبني اسرائيل والروم وفارس من ابراهيم
فاسماعيل ابو العرب سوى بني قحطان على قول من يجعله قحطان بن عابر بن شالخ
بن ارفخشذ بن سام بن نوح ولا خلاف ان عدنان من ولده واما ابن ابراهيم
فهو ابو يعقوب المسمى اسرائيل فذريته بنو اسرائيل انبياؤهم وامهم واما
العيص بن اسحاق فذريته الروم وفي قول بعضهم وفارس ولا خلاف
ان عدنان من ولد اسماعيل ولكن الخلاف في عدة الاباء الذي بين عدنان
واسماعيل فعد بعضهم بينهم اباء كثيرة وعد بعضهم سبعة والذي ذكره

البيهقي

البيهقي قال عدنان بن ادد بن المقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب
بن قحطان بن نابت بن اسماعيل واما الذي ذكره الجواني في شجرة النسب
وهو المختار فهو عدنان بن ادد بن اد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان
بن نبت بن حمل بن قيدار بن اسماعيل والذي ذكره ابن اسحاق نحو ما ذكره
البيهقي قال البيهقي وكان شيخنا ابو عبد الله يعني الحاكم يقول نسبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم صحيحة الى عدنان وما وراء عدنان فليس فيه شيء يعتمد عليه
قال القضاعي في كتاب عيون المعارف لقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تجاوزوا معد بن عدنان كذب النسابون ثم قرأ وقرونا بين ذلك كثيرا
وكذلك ابن هشام على ... الصحيح انه من قول ابن مسعود ... والذي
عليه ... وغيره من العلماء موافقة ... على ... النسب ...
بني اسماعيل العرب ... قحطان ...
عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام ... بعضهم قحطان
بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن اسماعيل فعلى قولهم تكون العرب كلها من
ولد اسماعيل ... ومن العرب من ينسب نفسه الى قحطان الى الآن وكان لقحطان
عدة اولاد منهم يعرب وجرهم وحضرموت وملك اليمن بعده ابنه يشجب
وولد يشجب سبا فملك اليمن بعد ابيه وكان لسبا عدة اولاد اشتهر منهم
خمسة ومن نسلهم جميع قبائل اليمن وهم حمير ومن عقبه كانت ملوك اليمن من
التبابعة ومن نسله قضاعة بن مالك بن حمير ... من اولاد سبا ...
ابو القبائل الكثيرة منهم بنو جفنة وقبائل الازد من الاوس والخزرج وغيرهم
وقبائل همدان بن ... كندة ولخم وجذام وطي ومذحج وصدى وخولان
وانمار ... بنسبا وبعضهم يجعل من عقبه لخم وجذام ...
فالمشهور منهم غير التبابعة ومن الازد بنو قضاعة والمشهور من قبائل

سبا كهلان

وغيرهم

فاما حمير

قضاعة ثمان عمائر الاولى جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن
الحافي بن قضاعة العمارة الثانية بلي بن عمرو بن الحافي الثالثة بنوا كلب
بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي ومنازلهم في الجاهلية
دومة الجندل وتبوك وجاء الاسلام وعليهم الاكيدر الرابعة بهز بن عمرو
بن الحافي الخامسة تنوخ قال ابو عبيد هم ثلاثة بطون نزار والاحلاف
وفهم السادسة نهد بن زيد بن سود بن اسلم بن الحافي السابعة بنوا
مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحافي الثامنة جرم بن زبان بن حلوان
بن عمران بن الحافي واما كهلان بن سبا قال في العبر والعدد فيهم اكثر
من حمير فالمشهور منهم ثمان عمائر الاولى جذام وحكمهم صاحب حماة من
بني عمهم بن سبا هو واخوه لخم ويتفرع من جذام احدى وعشرون بطنا
ما بين صغار وكبار العمارة الثانية من كهلان لخم ولخم وجذام عما كندة
العمارة الثالثة كندة وبلادهم باليمن العمارة الرابعة طي بن ادد بن زيد
بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ويتفرع من طي افخاذ وعمائر
كثيرة فمن افخاذهم بنوا سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود
بن عنين بن سلامان بن ثعل البطن المعروف ومنهم عدي البطن بن
افلت بن سلسلة ومن بني عدي بنوا ربيعة بن حازم بن علي بن المفرج — بن عمرو بن سلسلة صح
بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن الربيع
بن علي بن حوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي قال الحمداني
كان ربيعة هذا قد نشأ في ايام الاتابك زنكي وابنه العادل
نور الدين محمود صاحب الشام ونبغ بين العرب وولد له اربعة فضل
ومرا وثابت ودغفل وكلهم ثم ورثوا ارض غسان بالشام وملكهم
على العرب ثم صارت الرياسة لآل ~~فضل~~ عيسى بن مهنا بن فضل

بن ربيعة

بن ربيعة يتداولونها ومنازلهم من حمص الى جعبر الى الرحبة اخذين
على شفا الفرات الى نواحي البصرة وينضم اليهم من سائر العرب زعب وال
حرب وبنو كلب وكلاب وال خالد حمص وخالد الحجاز الذين منهم الجناح
والضبيان من عباس والجبور والدعم والقرشة وال شبوت واتعامر والعليان
وفرقة من عائذ والدواسر قال المقري بن فضل امراء ال عيسى بن مهنا هم
ملوك البر ما بعدوا واقتربوا وسادات الناس ولم تصلح على غيرهم العرب
وذكر في الثناء عليهم كلاما طويلا الفخذ الثاني ال مرا بن ربيعة قال
في مسالك الابصار وديارهم من الجيدور الى الكرز قالى بصرى ومشرقا — بلادهم صح
الى الحرة المعروفة بحرة كشب قريب مكة الى شغبا الى الهضب المعروف بهضب
الوافي وبيد طايم في امرتهم من العرب حارثة وبنو لام ومدلج وبنو صبح
وزبيد حوران وباديتهم من عرب البرية الطغيرة اغفار جرم وال غزي
وال بشر جس والخرسان وال مضيرة وال غضل وبنو حصين الشرفا والبطينان
ومطر وعنزة وخثعم وعدوان وغيرهم الفخذ الثالث ال علي وهم
بنو علي بن محمد بن ... بن غطية بن فضل المتقدم قال في مسالك الابصار
وهم وان كانوا من ضئضئ الفضل فقد انفردوا منهم حتى صاروا لهم طائفة
اخرى وديارهم مرج دمشق وغوطتها الى الجوف والحيانية الى الشبكة
الى تيما ومن افخاذ طي بني سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل البطن المعروف
بن عمرو بن الغوث بن طي وعد الحمداني منهم ثلاثة احياء وهم الخزاعلة
وبنو عبيد وجموح قال وكان لهم شان ايام بني عبيد القداح ومن بطون
طي ابي بن غنم بن حارثة الثعلي وولد لابي سيف ومسعود وحارثة
وحضنتهم امة يقال لها غزية فغلبت عليهم قال الحمداني ومنهم قوم بالشام
والعراق والحجاز وفيما بينهما قال وهم بطون وافخاذ ترجع الى اصلين

هاالبطنان واجود فمن البطنان ال دعيج وال روق وال مسعود
ال تميم ومن الاجواد ال منيع وال سعيد وال سند وال بن المحرم وال
علي وساعده وبني حميد بن مالك وذكر ابن فضل الله انهم تارة
يعصونه وتارة يطيعون قال في مسالك الابصار ومنهم طائفة بطريق
الحجيج البغدادي مياههم البجوم واللطيف والكعفه قال وذكر لي نصير
بن جسن ان دار ال اجود الرضيمه والدفية ولينه وزورد وديار
العمير بالجوف وديار بقاياهم التصيف والعجم والامنه [illegible]
[illegible] من الحضر [illegible] [illegible] وديارهم [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بني عبيد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج [illegible]
[illegible] بن امرئ القيس بن عدي [illegible] وابنه عدي [illegible]
صلى الله عليه وسلم ولم يرتد وشهد الفتوح [illegible] وفقئت عينه
والمخيلات ومعه اللوا ثم شهد الجمل مع علي ففقئت عينه وشهد صفين
والنهروان ومات في زمن المختار وهو ابن عشرين ومائة سنة واوصى
ان لا يصلي عليه المختار وقد ترجم غير واحد من الحافظين كثير لحاتم في تاريخه
فنسبه ثم قال ابو سفانه كان جوادا ممدوحا في الجاهلية وكذلك كان
ابنه في الاسلام وكان لحاتم مآثر وامور عجيبة واخبار مستحسنة في
كرمه يطول ذكرها ولكنه لا يقصد بها وجه الله والدار الاخرة وانما كان
قصده الرياء والسمعة والذكر قال الحافظ البزار حدثنا محمد بن معمر حدثنا
عبيد بن واقد حدثنا ابو نصر الناجي عن عبد الله بن دينار عن

عبد الله

عبد الله بن عمر قال ذكر حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك اراد امرا
فادركه حديث غريب قال الدارقطني تفرد به عبيد عن ابي نصر وقال الامام احمد
بالاسناد عن عدي قال قلت يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويفعل
ويفعل قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو عبد الله الحافظ يعني الحاكم
حدثني ابو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف العماني حدثنا ابو سعيد عبيد بن كثير
بن عبد الواحد الكوفي حدثنا ضرار بن صرد حدثنا عاصم بن حميد عن ابي
حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال قال علي
بن ابي طالب رضي الله عنه يا سبحان الله ما ازهد كثيرا من الناس
في خير واعجبا لرجل يجيئه اخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير
اهلا فلو كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عقابا لكان ينبغي له ان يسارع
في مكارم الاخلاق فانها تدل على سبيل النجاح فقام اليه رجل
فقال فداك ابي وامي يا امير المؤمنين سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم وما هو خير منه لما اتي بسبايا طي وقعت جارية حمراء لعسا
لفاء عيطا شما الانف معتدلة القامة والهامة درما الكعبين
خدلة الساقين لفا الفخذين خميصة الخصرين ضامرة
الكشحين مصقولة المتنين فلما رايتها اعجبت بها وقلت لاطلبن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلها في فيئي فلما تكلمت انسيت
جمالها لما رايت من فصاحتها فقالت يا محمد ان رايت ان تخلي عنا ولا
تشمت بنا احياء العرب فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يحمي
الذمار ويفك العاني ويشبع الجائع ويكسي العاري ويقري الضيف
ويطعم الطعام ويفشي السلام ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم
طي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان

كذا ولعله يجيئه

ابي وامي

ابوك مؤمنا لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق
والله يحب مكارم الاخلاق فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله يحب
مكارم الاخلاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يدخل
الجنة احد الا بحسن الخلق انتهى ما ذكره ابن كثير ومن اخوان ثعل بن عمرو بن
الغوث بني طي ثعلبة وهو جماع رهط ما من جوين ونبهان رهط
زيد الخيل ومن طي بنو لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن (ذكر بني لام)
مالك بن جدعاء ورأس اخوة سعد ابينا ومن طي بحتر بن عتود
ومن طي شمر قال ابن الكلبي شمر وزريق بطن من ثعل وهما ابنا عبد (ذكر شمر)
جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلمان بن ثعل ولهم يقول [illegible]
امرؤ القيس [illegible] وهل انا لاقي حي قيس بن شمر [illegible]
منهم [illegible] امرئ القيس [illegible]
ابو الحنبش الشاعر وهو الذي [illegible]
امرؤ القيس [illegible] وجاد قيسا فاطها [illegible] وصول [illegible]
بن شمر قلت وقد غلبت هذه النسبة الى شمر على اهل جبل طي من
البادية وبعض الحاضرة والظاهر انهم ليسوا كلهم من نسله ولا
بعدان ينسب اليه غير من يجتمع معه في عمود نسبه من سائر طي
وكذلك من خالطهم او نازلهم من جار وحليف قد ينسب اليهم مع
تطاول الازمان قال في العبر كانت منازلهم في اليمن فخرجوا على
اثر خروج الازد منه فنزلوا سميرا وفيدا في جوار بني اسد ثم غلبوا
بني اسد على اجا وسلمى وهما جبلان يعرفان بجبلي طي فاستمروا
فيها ثم تفرقوا في اول الاسلام في الفتوحات قال ابن سعيد ومن
بلادهم الان امم كثيرة حجازا وشاما وعراقا وهم اصحاب الامر بالبادية
في المغرب الى الآن ومن عمائر كهلان مذحج بن ادد اخو طي

ومن مذحج سعد العشيرة زبيد بضم الزاي وهم بنو منبه وهو زبيد
بن صعب بن سعد العشيرة ويعرف بزبيد الاكبر وهم زبيد الحجاز قال في
[illegible] وغلبهم دران للحاج المصري من الصفر الى الجحفة ومنهم زبيد
الاصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر ومن [illegible]
[illegible] بن صعب حرب فاذن العرب وذكر في مسالك الابصار في عرب الحجاز (ذكر حرب)
حربا ولم يعزهم الى قبيلة قال وهم ثلاثة بطون [illegible] ومسروح و[illegible]
[illegible] قد نابذهم من غلب شرها هؤلاء الى
عدنان [illegible] كتابه نهاية الارب [illegible]
بطن من هلال بن عامر ذكرهم الحمداني وقال منازلهم الحجاز ومن مذحج
[illegible] الذي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بنت مهلهل بن ربيعة [illegible]

[illegible] ... خضب انف خاطب بدم

واسمها بنت مهلهل عنيزة واليها تنسب قبائل من جنب وتزوجها
بعد معاوية بن نوح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك جد آل ضيغم
بن حنيف وقيل انهم من نسل من عنز بن وائل دخلوا في نسب جنب
لكن اسمهم عبيدة ومن مذحج عنس منهم الاسود الكذاب تنبأ ومن
اخوة مذحج الاشعر وهو نبت بن ادد جد الاشعريين ومن
معظم عمائر كهلان الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد
بن كهلان بن سبا وهم من اعظم الاحيا فقد قسمهم الجوهري الى

ثلاثة اقسام ازد شنوءة وهم بنو نصر بن الازد وشنوءة لقب
وازد السراة وهو موضع باليمن نزل فيه فريق منهم وازد عمان نزلها
طائفة منهم ومن ملوكهم عبد وجيفر اللذين كتب اليهما النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اعظم ملوكهم بنو جفنة بن عمرو بن عامر ماء السماء بن حارثة
الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن
الزاد بن الازد وهم ملوك الشام واخو جفنة محرق اول من
عاقب بالنار وثعلبة العنقاء وحارثة واخوتهم ويدعون غسان
لاجتماع غسان [illegible] غسان ماء شربوا منه فنسبوا
[illegible] ومنه قال حسان رضي الله عنه
اما سالت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
طوال اثنا عشر [illegible]

لله در عصابة نادمتهم — يوما بجلق في الزمان الاول
اولاد جفنة حول قبر ابيهم — قبر ابن مارية الكريم المفضل
يسقون من ورد البريص عليهم — بردى يصفق بالرحيق السلسل
بيض الوجوه كريمة احسابهم — شم الانوف من الطراز الاول

ومن قبائل الازد الانصار وهم من غسان وهما الاوس والخزرج
ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء المتقدم
وامهما قيلة بنت الارقم بن عمرو بن جفنة وقد تفرع عنهما الاولاد
تفرعت قبائلهم منهم واما الاوس فلم يكن له الا ابن واحد وهو
مالك ومن مالك تفرعت قبائل الاوس قال الحافظ ابن كثير

في تاريخه البداية والنهاية قال الحافظ ابو بكر الخرائطي حدثنا عبد الله
بن ابي سعيد حدثنا حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن ابي الحصين
بن السموال [illegible] الغساني قال لما حضرت الاوس بن حارثة الوفاة
اجتمع اليه قومه من غسان فقالوا انه قد حضر من امر الله ما ترى وقد
كنا نامرك بالتزوج في شبابك وهذا اخوك الخزرج له خمسة
بنين ولم يترك لك ولدا غير مالك فقال لم يهلك هالك ترك مثل
مالك ان الذي يخرج النار من الوثيمة قادر على ان يجعل لمالك نسلا
ورجالا بسلا [illegible] ثم اقبل على مالك فقال اي بني المنية
[illegible] القبر خير من
الفقر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فهذي [illegible] — [illegible]
[illegible] من الناس [illegible] — ولا سوقة الا الى الموت والكبر
فعل الذي اردى ثمود وجرهما — سيعقب لي نسلا الى آخر الدهر
[illegible] في آل عمرو بن عامر — عيون لدى الداعي الى طلب الوتر
فان تكن الايام ابلين جدتي — وشيبن راسي والمشيب مع العمر
فان لنا ربا علا فوق عرشه — عليما بما ياتي من الخير والشر
[illegible] — يفوز بها اهل العبادة والبر
اذا بعث المبعوث من آل غالب — بمكة فيما بين مكة والحجر
هنالك فابغوا نصره ببلادكم — بني عامر ان السعادة في النصر

قال ثم قصي في ساعته انتهى نقلا بن كثير خ من بطون كهلان الكهلان
خزاعة وهو عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر
وهو الذي غير دين ابراهيم ودعى العرب الى عبادة الاوثان ومنه تفرقت
خزاعة وانما صارت الحجابة اليه من قبل امه فهيرة بنت عامر بن حارثة
بن مضاض الجرهمي فحجب بنوه الى ان صارت الى ابي غبشان فسكر يوما
وقد شرب هو وقصي بن كلاب بن لوي فاشترى قصي منه مفاتيح البيت
بزق خمر ودفعها قصي الى ابنه عبد الدار فقام عند البيت ونادى يا معشر
[illegible] ردا لله عليكم مفاتيح بيت ابيكم [illegible]
[illegible] بذلك [illegible] اخسر من صفقة ابي غبشان [illegible]
كهلان [illegible]
كهلان [illegible] وبكيل ابا جشم [illegible]
ومن همدان [illegible]
بن مالك بن جشم [illegible]
[illegible] الاحلاف والغير [illegible] عليه ومنهم [illegible]
البطن [illegible] بن ناشح بن دافع ومنهم [illegible]
ومنهم ارحب بن مالك بن بكيل ومنهم بنوا السبيع [illegible]
الذين منهم ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الفقيه [illegible] اخوان
الذين دفع اليهم بن يحي يعوق ومنهم بنوا وادعة ومن كهلان
[illegible] بن اراش بن عمرو بن الغوث وقد ذكر في [illegible]
بنو اسماعيل فصارت رياسة الحرم [illegible] بن نزار
الى اليمن فتناسل بنوه بها فعد في اليمانية وعليه [illegible] فاحكاه
الجوهري فولد انمار عبقر والغوث وصهيب وخزيمة واخوة لهم

وامهم

وامهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة وبها يعرفون وكان بلادهم
مع اخوتهم خثعم ومن بجيلة بنوا قسر واسمه مالك بن عبقر ومن
بطونهم عرينة بن نذير بن قسر ولما خثعم اخوا بجيلة فاسمه قتل
بن انمار وبلادهم مع اخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز الى تبالة
ومنهم بنوا كلب بن عفرين والفزع بن شهران بطن وبنوا حرب وهم
[illegible] بن وهب الله بن شهران ومنهم بنوا [illegible] بن كعب بن مالك بن
[illegible] بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن
[illegible] شهران [illegible] ومن [illegible] عبد الله بن مالك [illegible]
[illegible] اربعين سنة [illegible] سليمان بن عبد الملك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والى [illegible] الخميع [illegible] وبلادهم
بلاد [illegible] اكثر [illegible] من الحنطة والشعير
وغيرها من بلادها ومن كهلان قبائل كثيرة لم نذكرهم من الازد
وغيرهم مثل غامد وزهران ودوس بن عدنان وعك بن عدنان
وقبائل كندة وبنو الحارث بن كعب ملوك نجران الذين من اشرافهم بنوا
عبد المدان وهو عمرو [illegible] بن قطن بن زياد البطن والنخع وبنو جعفي
[illegible] ابنا صعب انتهى ما اختصرنا من انساب قحطان واما
بنوا اسماعيل فان النسب بين اسماعيل وعدنان من الاباء مختلف
فيه خلافا كثيرا اذا تقرر ذلك فعدنان هو شعب نسب العرب المستعربة

الذي تفرع منه قبائلها وعمائرها وبطونها وافخاذها وفصائلها وقد ذكر في
العبر ان جميع الموجودين من ولد اسماعيل من قبيلتي قال ومواطن بني عدنان
منحصرة بنجد وكلها بادية غير خالصة للاقريش بمكة ونجد قال السهيلي ولا
يشارك بني عدنان في ارض نجد احد من قحطان الا طي من كهلان ثم افترق
بنو عدنان في تهامة الحجاز ثم العراق والجزيرة الفراتية وولد لعدنان
معد ومن ولد معد نزار ومن ولد نزار الاربعة مضر وربيعة واياد وانمار ومن
مضر تفرعت القبائل العدنانية وهم بنو الياس بن مضر وبنو قيس عيلان
بن مضر وخندف اسم لامرأة الياس [illegible]
[illegible] على عمود النسب وطابخة وقمعة [illegible]
[illegible]
النضر على عمود النسب [illegible]
بن كنانة [illegible]
بن كنانة العزوزي [illegible] القيافة ومنهم فراس بن غنم بن ثعلبة [illegible]
بن مالك بن كنانة ومنهم [illegible] علي بن ابي طالب [illegible]
معه [illegible] ومنهم بنو الديل
بن بكر ومنهم بنو غفار رهط [illegible] بن ضمرة رهط ابي ذر [illegible]
سرحة [illegible]
ومن بني ليث يعمر الشداخ بطن وهو شدخ الدماء بين قريش والمشهور
خزاعة ومن كنانة بنو جذيمة الذين قتلهم خالد بن الوليد ومن كنانة
قريش وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقريش لقب عليه لشدته
تشبيها بدابة في البحر يقال لها قريش او لغير ذلك وقيل قريش النضر بن
كنانة الذي عليه الجمهور الاول فمن بطونهم بنو عدي بن كعب بن لؤي رهط

عمر

عمر بن الخطاب وبنو سهم رهط عمرو بن العاص وبنو تيم بن مرة رهط كذا ولعله سهم
ابي بكر وطلحة وبنو زهرة بن كلاب رهط عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وبنو اسد بن عبد العزى رهط [illegible] وبنو عبد الدار الحجبة
وبنو امية بن عبد شمس [illegible] وبنو مخزوم بن يقظة وبنو هاشم بن
عبد منافة؟ والمصطفون من قريش بنو هاشم بن عبد منافة؟ وبالجملة فقريش كذا ولعله مناف
قد ملأت الاقطار وانتشرت في الآفاق وانسابهم مشهورة في السير و
التواريخ يجدها من طلبها [illegible] المنتسبون الى مدركة بن الياس بن مضر
واما اخوه طابخة بن الياس فهو جد بني تميم والرباب وضبة فاما تميم ذكر تميم
بن مر بن اد بن طابخة وهو ابو القبائل الكثيرة [illegible]
[illegible] تميم في الفترة التي بين سليمان وعيسى عليهما السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكعب بن لؤي في
[illegible] تميم [illegible]
والحارث [illegible] حنظلة ابو القبائل
الكثيرة واشهرهم بنو [illegible] دارم بن مالك بن حنظلة ومنهم بنو
[illegible] مالك بن حنظلة يقال لهم بنو طهية ويتفرع من
حنظلة افخاذ كثيرة ومن اعظم بطونهم يربوع بن حنظلة وكانت الردافة
في الجاهلية لهم لانه لم يكن في العرب اكثر غارة على ملوك الحيرة منهم

وصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن اهل العراق فالحي الصحاح
الردافة ان يجلس الملك ويجلس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب
الردف قبل الناس واذا غزا الملك قعد في موضعه وكان خليفته واذا
عادت كتيبته اخذ الردف المرباع ومنهم عتاب بن حرمي بن رياح بن
يربوع ... النعمان ومنهم معقل بن قيس من ... اهل الكوفة وكان
مع علي في وجهه الى ... سلامة فقتل منهم ... وذكر الخبر ان المستورد
الخارجي خرج على المغيرة بن شعبة ... الى الكوفة ... معقل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
... الاحنف
فيهم ولم يجيبوا فقال الاحنف انه ليدعوكم الى مكارم الاخلاق ... ومنها كم
عن ... ولم ... على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان زمان
عمر وفد اليه فكان من جلة التابعين واكابرهم وكان من ... العقل
والدهاء والعلم والحلم وشهد صفين مع علي وشهد بعض فتوحات
خراسان ولما استقر الامر لمعاوية دخل عليه يوما فقال له يا احنف

ما ذكر يوم صفين الا كان حزازة في قلبي الى يوم القيامة فقال الاحنف
والله يا معاوية ان القلوب التي ابغضناك بها لفي صدورنا وان السيوف
التي قاتلناك بها لفي اغمادها وان تدن من الحرب فترا ندن منها شبرا
وان تمش اليها نهرول ثم خرج وكانت اخت معاوية من وراء الحجاب تسمع
فقالت يا امير المؤمنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد فقال هذا الذي
اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بني تميم لا يدرون فيم غضب وروي
ان معاوية لما نصب ولده يزيد لولاية العهد اقعده في قبة حمرا فجعل
الناس يسلمون على معاوية ويميلون الى يزيد حتى جاء رجل ففعل
ذلك ثم رجع الى معاوية وقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا
امور المسلمين لاضعتها والاحنف جالس فقال معاوية ما لك لا
تقول يا ابا بحر فقال اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت فقال
معاوية جزاك الله عن الطاعة خيرا وامر له بالوف فلما خرج لقيه ذلك
الرجل بالباب فقال يا ابا بحر اني لاعلم ان شر ما خلق الله هذا وابنه
ولكنهم قد استوثقوا من هذه الاموال بالابواب والاقفال فلسنا نطمع
في استخراجها الا بما سمعت فقال له الاحنف امسك عليك فان ذا الوجهين
لا يكون عند الله وجيها ومن كلامه في ثلاث خصال ما اقولهن الا ليعتبر
معتبر ما دخلت بين اثنين قط حتى يدخلاني بينهما ولا اتيت باب احد
من هولاء ما لم ادع اليه يعني الملوك ولا حللت حبوتي الى ما يقوم الناس
اليه ومن كلامه الا ادلكم على المحمدة بلا رزية الخلق السجيح والكف عن القبيح
الا اخبركم بادوا الداء الخلق الدني واللسان البذي ومن كلامه ما
خان شريف ولا كذب عاقل ولا اغتاب مومن وقال ما ادخرت الاباء
للابناء ولا ابقت الموتى للاحياء افضل من اصطناع المعروف عند

ذوي الاحساب والاداب وقال جنبوا مجلسنا ذكر الطعام والنساء فاني ابغض الرجل يكون وصافا لفرجه وبطنه وان من المروءة ان يترك الطعام وهو يشتهيه انتهى وقال الاحنف ايضا وجدت الحلم انصر لي من الرجال قال انما وردي وصدق لان من حلم كان الناس انصاره وقال له رجل ان قلت لي كلمة تسمعن عشرا فقال لكنك لو قلت عشرا لم تسمع مني واحدة وسبه رجل وهو يماشيه الطريق فلما قرب من المنزل وقف فقال يا هذا ان كان بقي معك شيء فقله ههنا فاني اخاف ان يسمعك فتيان الحي فيؤذونك وقال الاحنف تعلمت الحلم من قيس بن عاصم اني لجالس معه وهو يحدثنا اذ جاءه جماعة يحملون قتيلا ومعهم رجل ماسور فاذا القتيل ولده والماسور اخوه فقيل هذا قتل هذا فوالله ما قطع حديثه ولا حل حبوته حتى فرغ من منطقه ثم انشد

اقول للنفس تسلاء وتعزية ... احدى يدي اصابتني ولم ترد

كلاهما خلف من فقد صاحبه ... هذا اخي حين ادعوه وهذا ولدي

ثم التفت الى بعض ولده فقال قم فاطلق عمك ووار اخاك وسق الى امه مائة من الابل فانها غريبة ومن بني سعد عطارد وبهدلة وربيع ابو جعفر الملقب بانف الناقة واما عمرو بن تميم فولده العنبر والحارث الحبط وولده الحبطات منهم عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن اوس بن سيف بن عزم بن حلزه بن نيار بن سعد بن الحارث الحبط كان احد فرسان تميم في الاسلام وهو عباد ابن المرابط وابنه المسور الذي قام بامر تميم ايام الفتنة حيث قتل الوليد بن يزيد وابن ابنه عباد بن المسور ومنهم بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومن تميم بطون كثيرة اختصرنا هذا منها ومن تميم ايضا بنو امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم منهم عدي بن زيد الشاعر ومنهم هشام الذي كان يهجوه ذو الرمة

ولذي الرمة

ولذي الرمة فيهم هجو كثير قال الجرمان مر جرير بذي الرمة فقال يا غيلان انشدني ما قلت في امرئ القيس فانشده

نبت عيناك عن ظلل بحزوى ... عفته الريح وامتنح القطارا

فقال الا اعينك يا غيلان قال بلى بابي انت وامي فقال قل فقال

يعد الناسبون الى تميم ... بيوت المجد اربعة كبارا

يعدون الرباب وال سعد ... وعمرا ثم حنظلة الخيارا

ويهلك بينها المرئي لغوا ... كما الغيت في الدية الحوارا

اذا المرئي شب له بنات ... عصبن برأسه ابة وعارا

وقال ايضا

فلما دخلنا جوف [illegible] ... [illegible] ترفع تحت ظلالها

وقد [illegible] امرئ القيس [illegible] ... كرام صوادبها [illegible]

ومرأة قرية بالوشم لبني امرئ القيس كان يسكنها هشام واما مرمدا فالذي في معجم البلدان قال الازهري هي لبني سعد وهي قرية بالوشم من ارض اليمامة وهو خير موضع بالوشم وقال ابو القاسم محمود بن عمر يعني الزمخشري هي قرية ذات نخل لبني سحيم وقال السكوني هي لبني امرئ القيس بن تميم وقال في القاموس ومرمدا قرية او ماء في ديار بني سعد وشقرا قرية بناحية اليمامة من الوشم واشيقر كاحيمر بلد عنها شمالا قال ابن زياد به منقذ حمل التميمي صاحب وشي القرية التي في وادي المجمعة وحرمة كان تغرب عنه الى اليمن متشوقا اليه في قصيدته التي مطلعها

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ... ولا شعوب هوى مني ولا نقم

اذا سقى الله ارضا صوب غادية ... فلا سقاهن الا النار تضطرم

وحبذا حين تمسي الريح باردة ... وادي اشي وفتيان به هضم

المطعون اذا هبت شامية ... وبا كر الحي من صرادها صرم
الى ان قال
متى امر على الشقرا متعسفا ... خل النقا بمروح لحمها زيم
والوشم قد خرجت منه وقابلها ... من الثنايا التي لم اقلها ثرم

ثرم جبل قال شارح الحماسة الوشم بلد ذوا نخيل دون اليمامة وقال في معجم البلدان الوشم موضع بنجد وهو لبني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقد تقدم في رسم ثرمدا زعم ابو عثمان عن الجهاري انه ثمانون قرية انتهى وهو لتميم والرباب وعكل وتتصل اماكنهم ومياههم الى السر والشريف ثم الى البطاح الى الزليفات وجزيرة سمنان والغاط الى الدهنا وما يليها من المياه وهم اكثر العرب حاضرهم وبنوا ربيعة بن نزار ومتصل الى الحمايض ورماح والمجزل وما بين ذلك كما ذكر صاحب المعجم المذكور واما عبد مناة بن اد بن طابخة فهم الرباب وهم تيم وعدي وعوف والاشيب وانما سموا الرباب لانهم [illegible] اذ [illegible] غمسوا ايديهم في رب فتحالفوا على تميم [illegible] بني تميم ويقال لبني عوف بن عبد مناة عكل وهم [illegible] جشم و سعد وعلي وعوف بن وائل بن قيس بن عبد مناة حضنتهم امة لامهم يقال لها عكل ومن بني علي اقيش وهو بيت عكل منهم النمر بن تولب بن اقيش الشاعر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بشعر اوله

انا اتيناك وقد طال السفر ... نقود خيلا ضمرا فيها ضرر
نطعمها اللحم اذا عز الشجر ... (وفيها يقول) يا قوم اني رجل عندي خبر
الله من اياته هذا القمر ... والشمس والشعرة واياتهم

وادرك الاسلام وهو كبير ولا يمدح احدا ولا هجا وكان جوادا وهو الذي يقول

لا تغضبن على امرئ في ماله ... وعلى كرائم صلب مالك فاغضب
واذا اصبك خصاصة فارج الغنى ... والى الذي يهب الرغائب فارغب

ومن عدي

ومن [illegible] ذو الرمة غيلان بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة بن عمرو [illegible] بن ملكان بن عدي [illegible] [illegible] ويقال وهيب [illegible] [illegible]

[illegible]

به اعصر من قبائل قيس بنو اعظفان [illegible] قيس عيلان [illegible] هوا [illegible] [illegible] ذبيان [illegible] هرم بن سنان ممدوح زهير

ومن [illegible]

بن ابي سلمى ومنهم بنوا عبس بن بغيض وبنوا ذبيان بن بغيض الذي
وقع بينهم الحرب العظيم المعروف بحرب داحس ومن ذبيان بنوا فزارة
بن ذبيان منهم بنوا بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي
بن فزارة وولد بدر عشرة منهم حذيفة ابو احصن وحصن ابو عيينة
المشهورين ومنهم اسماء بن خارجة بن حصن كان سيد اهل زمانه ومنهم
ومن قيس بنوا سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ولهم
بطون كثيرة منهم بنوا عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة
بن سليم جميعا عصية بن خفاف ومنهم بنوا رعل بطن من [illegible] بن
خفاف [illegible] الاخنس بن [illegible] بن [illegible]
[illegible] الا انهم [illegible] واينه [illegible] ومن قيس
بنوا [illegible] بن خصفة [illegible] القيس [illegible] ومن قيس هوازن
[illegible]
[illegible]
[illegible] المعروف [illegible] واخوة [illegible] هلال [illegible]
بن ربيعة بن عامر [illegible] ربيعة [illegible] بنو عقيل [illegible]
[illegible] وقشيرة وجعدة كلهم بطون [illegible] عقيل [illegible]
ربيعة [illegible] عامر [illegible] ومعاوية [illegible]
[illegible] عامر [illegible] عبادة [illegible] خويلد [illegible] بن عقيل [illegible]
بن عامرا وكعبا وهم ابو الكعوب وهم الخلعاء كانوا الا [illegible]
طاعة هذا ما ذكره الكلبي وقد ذكر [illegible] عبد الله بن حمزة في
شرح ذات الفروع [illegible] على قوله [illegible]
وعائذ الشم الذي [illegible] من المجد غايات العلى [illegible]
قال في الشرح هو عائذ بن ربيعة بن عقيل وكان [illegible]
قد عزاه

قد [illegible] الى اخر القصة ومن عقيل بنو [illegible] عامر قال في [illegible] بنو عامر
بن عوف [illegible] ولم يزد في [illegible] قلت وبعوف [illegible] عامر
[illegible] عقيل [illegible]
[illegible]
[illegible] عقيل [illegible]
[illegible] عقيل [illegible]
[illegible]
[illegible] الى العراق [illegible] الكوفة
[illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بن سعيد [illegible]
[illegible] البحرين [illegible]
[illegible] من عقيل [illegible]
[illegible]
[illegible] البحرين [illegible]
[illegible] سعيد [illegible] ايضا [illegible]
اليمامة من بني كلاب [illegible] في [illegible]
[illegible] والنعايم [illegible]
[illegible] عقيل [illegible]
[illegible] من عقيل بن [illegible] عامر
[illegible] محمد بن [illegible]

واغنتهم تلك الصدقات بدينها [illegible] السلطاني الى ال [illegible]
بقيتهم الطريف [illegible] عقيل [illegible] العامر
[illegible] عقيل [illegible] بن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible] بن علي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وكان

وكان لهم ببادية العراق دولة قال في المسالك وديارهم من هيت
والانبار الى الكوفة الى قائم عنقا الى ما دون البصرة قال الحمداني ووفدوا
على السلطان بيبرس بعد كسرة الخليفة المنتصر المجهز من مصر لقتال
التتار وكان كبيرهم خضر بن بدران بن مقلد بن سليمان بن مهارش
العبادي و شهري بن احمد الخفاجي ومقبل وعياش بن حديثة ووشاح
وغيرهم فانعم عليهم وكانوا عونا له على التتار ومن بني عامر بن صعصعة
بني هلال بن عامر واولاده عبد الله ونهيك وعبد مناف وصعصعة وعايذ
و[illegible] فاشتهر منهم بنو سعيد [illegible] بني هلال بالشام مشهور وقد
[illegible] الى [illegible] الصعيد الى
[illegible]
مساكنهم في افريقية وبنواحي [illegible] قال في المسالك وهم فرق
كثيرة ولهم كان ملك [illegible] المغرب [illegible] شيختهم في
زمانه ليعقوب بن علي بن احمد [illegible] ابو [illegible] من الكرم [illegible] اليه
سلطان افريقية ثلاثين [illegible] والتحف [illegible] الثلاثة من
المستعطين [illegible] و[illegible] عمر بن خلف وقطاح اخوه وهما اهل ابل
يكون عند الرجل منهم ستون الف بعير وذكر ذلك عن الشيخ ابي يحي الغربي
الامام بالقصر السلطاني ثم قال والعهدة علية في ذلك ومن رياح بنوا
فارغ ومنازلهم بالمغرب الاقصى ومن بطونهم بنوا عتيبة ومنازلهم
بنواحي ماجد وبالمغرب الاقصى منهم خلق كثير ومن عامر قشير بن كعب
بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم [illegible] بن هبيرة وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم فاكرمه [illegible] واستعمله على صدقات قومه ومنهم زياد بن
عبد الرحمن [illegible] في غزوة [illegible] كان [illegible] وولاه عمر بن عبد العزيز

خراسان ومنهم ناشد رجله جياش بن قيس بن الاعور بن قشير شهد اليرموك
فقتل بيده الف رجل فيما تزعم قيس وقطعت رجله يومئذ فلم يشعر بها حتى
رجع الى منزله فرجع ينشد عن رجله فجعل يقول

اقدم خدام انها الاساوره ... ولا تغرنك رجل نادره
انا القشيري اخو المهاجره ... اضرب بالسيف رؤوس الكافره

ولم يقل معوان بن اوفى

ومنا ابن عتاب وناشد رجله ... ومنا الذي ادى الى الحي حاجبا

يعني مالكا وهو ذو الرقيبة الذي اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة
تميم ومن عامر بنو جعفر بن كعب بن ربيعة بن عامر ومنهم [illegible] عمرو بن ربيعة
الرحال وورد منهم [illegible] الحشرج الذي غلب على [illegible] من ايام [illegible] وفيه يقول
زياد بن الاعجم

[illegible] من السماحة والمروءة والندى ... في قبة ضربت على ابن الحشرج

وكان [illegible] امرأة [illegible] تلومه على الجود فقال يعاتبها

الا هبت تلومك ام سكن ... وغير اللوم ادنى للرشاد
وما دفعي بمالي دون عرضي ... [illegible] ولا افساد
ولا اعطي الخليل اذا التقينا ... مكاشرتي وامنع ما لديه
ولكني امرء عودت نفسي ... على علاتها جري الجياد
محافظة على حسبي واراعي ... مساعي [illegible]

ويتفرع من عامر بطون كثيرة ومن معاوية بن صعصعة [illegible] بني
سلول بها يعرفون. ومن بطون هوازن ثقيف وهو قسي بن منبه
بكر بن هوازن ومن هوازن بنو ابي بكر بن سعد بن هوازن [illegible] هم
ضمام بن ثعلبة الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه وقدم

على قومه

على قومه فدعاهم فاسلموا بسببه ومنهم حليمة بنت ابي ذؤيب التي ارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم بلبان ابنتها الشيما هذا ما لخصنا من انساب بني مضر بن
نزار **واما** ربيعة بن نزار فولده اسد وضبيعة وفيهم كان البيت وقيل
والكلب دخل في خثعم منهم بنو عنزة بن اسد بن ربيعة وابنا عنزة قد ذكر
ويقدم قال في العبر وكانت ديارهم عين التمر على ثلاث مراحل من الانبار
ثم انتقلوا الى جهات خيبر وكان اهلها وسكانها بنو جعفر بن ابي طالب
الطيار رضي الله عنه وكانت ذات نخيل وزروع وانهار فقصدهم عنزة
وجرى بينهم حروب وضيقوا عليهم فصالحوهم على شطر الثمار فصاروا [illegible]
ينزلون عندهم في القيظ ثم يرحلون ثم صاروا يتنزلون دون عليهم ثم قالوا
[illegible] ما اردنا [illegible] من [illegible]
[illegible] عندهم [illegible] العيب في [illegible] فضيقوا
عليهم [illegible] فتراجعوا وقالوا [illegible]
[illegible] فاتفق [illegible] على القبض عليهم فما طلع الفجر حتى احاطوا
بهم فلم يفلت منهم احد ثم تشاوروا على قتلهم ثم قتلوهم الجميع فبلغ ذلك عنزة
فاقبلوا وحصروا البلد فتحصنوا عنهم فكانوا يخرجون في حروثهم وزروعهم
فقال اهل البلدان ان اردتم اعطيناكم الخمس فاقطعوا النخل فتراجعوا
عنزة [illegible] ان الصلاح في الابقاء فصالحوهم ورجعوا الى منازلهم الاولى
وتوزعت بلادهم [illegible] من طي. منهم بنو هزان البطن والدول وعجلان
[illegible] بن [illegible] يذكر بن عنزة [illegible]
في الاغاني ان الاعشى تزوج امرأة من عنزة من هزان فلم يرضها ولم يستحسن
خلقها فطلقها قال ابو سفيان الثوري طلاق الجاهلية طلاق الاسلام كانت
عند الاعشى امرأة من هزان فاتاه قومها وقالوا طلقها فقال

يا جارية بيني فانك طالقه ... كذاك امور الناس غاد وطارقه

وبيني حصان الفرج غير ذميمة ... وموموقة فينا كذاك ووامقه

وذوقي فتى قوم فاني ذائق ... فتاة اناس مثل ما انت ذائقه

لقد كان في فتيان قومك منكح ... وفتيان هزان الطوال الغرانقه

فبيني فان البين خير من العصى ... والا ترى فوق راسك بارقه

وما ذاك عندي ان تكوني دنية ... ولا ان تكوني جئت عندي بوائقه

ومن هزان الحنوث بن الدول بن صباح كان اذا مضر حضرت معه عنزة كلها ثم لا يعضد [illegible] الا زعموا [illegible] منهم عبد شمس بن مرة بن عمرو بن ضبيعة من الجالية بن صالح [illegible] ابن طالم [illegible] [illegible] الجواد واما بنو [illegible] [illegible] الكلبي [illegible] وطلب [illegible] ذهل ثم [illegible] امرئ القيس [illegible] ومن اعظم قبائل ربيعة [illegible] بن جديلة [illegible] وكان [illegible] بكر [illegible] وتغلب [illegible] اجتمع تميم [illegible] علي بكر ومن [illegible] بنو شيبان بن ثعلبة الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر فمنهم بنو ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان فقال ابن الكلبي قال عوانة بن الحكم الكلبي جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فاعجبه [illegible] من حالهم وعدتهم فقال والذي نفسي بيده لو لقوا حي الحمالين من بني ابي ربيعة لهزموهم منهم هاني بن مسعود بن عامر الخصيب بن عمرو بن ابي ربيعة صاحب يوم ذي قار وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ونصروا ومن [illegible] ذهل بن شيبان [illegible] ابي [illegible] وذلك

ان النعمان

ان النعمان بن المنذر لما بعث اليه كسرى ليقدم عليه وكان قد جعله كسرى ملك العرب الذين يلونه وكان يخافه ولا يدري ما يبدر منه فاودع ذويه واهل بيته وحلقته واموالهم ومواشيه بني شيبان وقدم على كسرى فحبسه وبعث الى بني شيبان يطلب ودائع النعمان فقالوا لا ندفع اماناتنا فبعث اليهم العساكر العظيمة من العجم والعرب من طي وغيرهم فاغاروا عليهم على ذي قار فاقتتلوا قتالا شديدا فوقعت الهزيمة على جيش كسرى فامعنوا فيهم واسروا وهلك اكثرهم في الهزيمة وكانت هذه الوقعة سنة [illegible] من مولد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم [illegible] بن ذهل [illegible] عشرة منهم [illegible] همام [illegible] قتيل [illegible] ومنهم [illegible] بن الحارث بن همام الذي من ولده [illegible] [illegible] العرب [illegible] [illegible] شيبان [illegible] [illegible] [illegible] ومن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] [illegible] شيبان وذهل هنا بطن كثير الاعداد ومن [illegible] عمران بن حطان ومن بني ذهل عامر اخوه شيبان ومن بكر قيس بن ثعلبة بن عكابة اخو شيبان الاكبر منهم الحارث بن عباد بن مرة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن ابو بجير كان فارس بكر وهو الذي اعتزل حرب الاحرار ابو بجير [illegible] وكان يضرب به المثل في الوفا فيقال اوفى من [illegible] النعامة والنعامة فرسه ومنهم جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن فارس يوم التحالق وهو جد المسامعة الذين من اشرافهم مالك بن مسمع بن شيبان

بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن جحدر ذكروا ذات يوم اشراف العرب عند عبد الملك بن مروان فقالوا يا امير المومنين بالبصرة رجل لو غضب غضب معه مائة الف سيف كلهم لا يسئل لم غضب فقال هذا والله هو السيد ومنهم طرفة بن العبد الشاعر ومنهم الاعشى ميمون بن قيس الشاعر المشهور وكان منزله في منفوحة من وادي حنيفة قال صاحب الاغاني اخبرنا ابو الحسن الاسدي حدثنا علي بن سليمان النوفلي قال اتيت اليمامة واليا عليها فمررت بمنفوحة التي يقول فيها : بسفح منفوحة فالحاجر : فقلت هذه قرية الاعشى قالوا نعم قلت فاين منزله قالوا ذاك واشاروا اليه قلت فاين قبره قالوا بفناء بيته والشطر المذكور من قصيدته التي اولها

شاقتك من قتلة اطلالها ... بالشط فالوتر الى الحاجر

فركن مهراس الى مارد ... فقاع منفوحة فالحاجر

واستحق نسبه قال جابر قاسم العنزي وكان بن جلاعة بامر الاعشى انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدته التي اولها : الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا : قلت قد ذكرها ابن اسحاق وغيره من الاخباريين فلنذكرها بتمامها لما فيها من مدح خير البرية والحث على الاعمال الصالحة ومكارم الاخلاق الشرعية قال

الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا × ... وبت كما بات السليم مسهدا

وما ذاك من عشق النساء وانما × ... تناسيت قبل اليوم صحبة مهددا

ولكن ارى الدهر الذي هو خائن × ... اذا اصلحت كفاي عاد فافسدا

كهولا وشبانا فقدت وثروة × ... فلله هذا العيش كيف ترددا

وما زلت ابغي المال مذ انا ناشئا ... وليدا وكهلا حين شبت وامردا

وابتذل العيس المراقيل تغتلي ... مسافة ما بين النجير فصرخدا

الا ايهذا السائلي اين يممت ... فان لها في اهل يثرب موعدا

فان

فان تسألي عني فيا رب سائل ... حفي عن الاعشى به حيث اوردا ×

اجدت برجليها النجاء وجاوزت ... يداها خنافا لينا غير احردا ×

وفيها اذا ما هجرت عجرفية ... اذا خلت حرباء الظهيرة اصيدا

واما اذا ما ادلجت فترى لها ... رقيبين جديا ما يغيب وفرقدا

فآليت لا آوي لها من كلالة ... ولا من حفى حتى تلاقي محمدا

متى ما تناخي عند باب ابن هاشم ... تراحي وتلقي من فواضله ندا

نبي يرى ما لا ترون وذكره ... اغار لعمري في البلاد وانجدا

له صدقات ما تغب ونائل ... وليس عطاء اليوم مانعه غدا

اجدك لم تسمع وصاة محمد ... نبي الاله حين اوصى واشهدا

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ... ولاقيت بعد الموت من قد تزودا

ندمت على ان لا تكون كمثله ... وانك لم ترصد لما كان ارصدا

فاياك والميتات لا تقربنها ... ولا تاخذن سهما حديدا لتفصدا

وذا النصب المنصوب لا تنسكنه ... ولا تحمد الشيطان والله فاحمدا

ولا تقربن جارة كان سرها ... عليك حراما فانكحن او تابدا

وذا الرحم القربى فلا تقطعنه ... لعاقبة ولا الاسير المقيدا

وسبح على حين العشيات والضحى ... ولا تعبد الاوثان والله فاعبدا

ولا تسخرن من بائس ذي ضرورة ... ولا تحسبن المال للمرء مخلدا ×

قال هشام فبلغ خبره قريشا فرصدوه على طريقه وقالوا هذا صناجة العرب ما مدح احدا الا رفع من قدره فلما ورد عليهم قالوا اين اردت يا ابا بصير قال اردت صاحبكم لاسلم قالوا انه ينهاك عن خلال وكلها بك رافق قال وما هن قال ابو سفيان الزنا قال لقد تركني وتركته ثم ماذا قال القمار قال لعلي ان لقيته اصبت منه عوضا من القمار ثم ماذا قال الربا قال ما دنت قط ولا ادنت

وماذا فاك الخمر قال أوه ارجع الى صبابة قد بقيت لي من المهراس فاشربها
فقال ابو سفيان هل لك في خير مما هممت به نحن وهو الآن في هدنة فتأخذ
مائة من الابل وترجع الى بلدك سنتك هذه وتنظر ما يصير اليه امرنا
فان ظهرنا عليه كنت اخذت خلفا وان ظهر علينا اتيته قال ما اكره ذلك
فقال ابو سفيان هذا الاعشى والله لئن اتى محمدا واتبعه ليضرمن عليكم
نيران العرب بشعره فاجمعوا له مائة من الابل ففعلوا فاخذها وانطلق
الى بلده فلما كان بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله والظاهر ان منفوحة
بلد قيس بن ثعلبة بن عكابة ومنهم بنو تيم الله بن ثعلبة اخوا قيس
ومن بطونهم بنو [illegible] بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن تيم الله
[illegible] الذي قتل مصعب بن الزبير [illegible] الذي قتل عبيد الله
بن عمر بن الخطاب يوم صفين واخذ [illegible] هؤلاء
بنو عكابة بن صعب بن علي واما بنو حنيفة فهو حنيفة بن
لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل منهم [illegible] الدول
[illegible] منهم هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد [illegible] بن عبد العزى
بن سحيم بن [illegible] حنيفة الذي مدحه الاعشى [illegible] حتى
تصل نجران واعطاه كسرى قلنسوة قيمتها ثلاثين الف درهم وكان
من اعظم ملوك العرب ورأس حنيفة وغيرهم ممن حولهم من بني وائل
وغيرهم وهو اول معدي لبس التاج وكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم
يدعوه الى الاسلام كما كتب الى كسرى وقيصر و[illegible]
في حياته لم يكن لمحكم بن الطفيل ذكر ولا لمجاعة ولا لأثال ولا لمسيلمة
الكذاب وكان مسيلمة من المعمرين فانه اقدم هؤلاء سنا فان
حنيفة سابع اجداده وهوذة [illegible] حنيفة [illegible]

بن [illegible]

لعله بجير

هوذة

هوذة قران قال في المعجم هي رستاق من رساتيق اليمامة واهلها [illegible]
حنيفة ومنها هوذة وضحيان بن شمر سيدهم وهي قرية ملهم وشمر هو
الذي قتل المنذر بن ماء السماء ومنهم نجدة بن عويمر الخارجي ومن بكر
بنو عجل وهو اخو حنيفة بن لجيم ويتفرع منه بطون كثيرة هؤلاء بنو علي
بن بكر بن وائل فمن منازلهم ملهم قال ابو عبيد في المعجم ملهم حصن بارض
لبني غبر من يشكر [illegible] وهو مذكور في رسم جرهلا قال ابو [illegible]
[illegible] لم [illegible] ونسبوا اليه [illegible] صاحب [illegible] لانهم
[illegible] فبنات [illegible]
[illegible]
وقران هي التي [illegible] قال في
[illegible] بن [illegible]
بن [illegible] النبي
صلى الله عليه وسلم [illegible]
بن [illegible] احد
[illegible]
بكر [illegible] السيلوة الذي [illegible]
وائل [illegible] ومن
بطون [illegible] الكرام بنو حمدان رهط
سيف الدولة واخيه ناصر الدولة الاميران المشهوران بالثغور وديار
بكر والموصل وغيرها فسيف الدولة هو علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون
بن الحارث [illegible] بن الحارث بن
عطيف بن [illegible] بن [illegible] بن عدي [illegible] بن

اسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ومن تغلب
الوليد بن طريف الخارجي قال الذهبي قتل سنة تسع وسبعين
ومائة وكانت قد اشتدت البلية به وكثر جيشه وسير اليه هرون الرشيد
يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني فراوغه على غرة بغرب هيت فظفر به
فقتله وفي ذلك تقول الفارعة اخته

بتل نباتي رسم قبر كانه ... على علم فوق الجبال منيف
تضمن جودا حاتميا ونائلا ... وسورة مقدام وقلب حصيف
الا قاتل الله الجثى حيث اضمرت ... فتى كان بالمعروف غير عيوف
خفيف على ظهر الجواد اذا غدا ... وليس على اعدائه بخفيف
ايا شجر الخابور ما لك مورقا ... كانك لم تجزع على ابن طريف
فتى لا يحب الزاد الا من التقى ... ولا المال الا من قنا وسيوف
ولا الذخر الا كل جرداء صلدم ... وكل رقيق الشفرتين خفيف
حليف الندى ما عاش يرضى به الندى ... فان مات لا يرضى الندى بحليف
فقدناك فقدان الشباب وليتنا ... فديناك من فتياننا بالوف
وما زال حتى ازهق الموت نفسه ... شجى لعدو او لجا لضعيف
ايا لقوم للنوائب والردى ... ودهر ملح بالكرام عنيف
فان يك ارداه يزيد بن مزيد ... فرب زحوف لفها بزحوف
عليك سلام الله وقفا فانني ... ارى الموت وقاعا بكل شريف

وقالت ايضا

يا بني وائل لقد فجعتكم ... من سيوف بالوليد
لو سيوف سوى سيوف يزيد ... قاتلته لاقت خلاف السعود
وائل بعضها يقتل بعضا ... لا يفل الحديد غير الحديد

ومنهم الاخطل

ومنهم الاخطل الشاعر واما عنزة بن وائل فولد رفيدة واراشة ويقال
ان بعض ولده دخلوا في خثعم ومن ربيعة بنو النمر بن قاسط اخو وائل
منهم عامر الضحيان رئيس ربيعة اربعين سنة ومنهم ايوب بن زيد البليغ
الذي يقال له ابن القرية ومن ربيعة بنو عبد القيس بن افصى بن دعمي
بن جديلة بن اسد بن ربيعة وولد عبد القيس افصى واللبو وولد افصى
شنا والكيز واما اللبو فاخوته لامه بكر وتغلب وعنز وكانوا احد ارحاء
العرب الستة وكانت مساكنهم هجر والبحرين والقطيف ونواحيها ولم يزالوا
بتلك الاوطان حتى كان اخرهم بنو العياش من بني سعد رئيسهم يحاربون بن
[illegible] عبد القيس والعرب ان رئيسهم [illegible] كانت
[illegible]
[illegible]
[illegible] عامر بن الجلوي
بن [illegible] ابن عبد [illegible] الخليفة كلمتهم وهي
انهم في البصرة [illegible] على القطيف
[illegible] الاحساء فاستمال بني
[illegible] القطيف [illegible] لبني جذيمة بن عوف
بن بكر بن عوف بن انمار [illegible] عظيما من
[illegible] حتى ملكها [illegible]
المزارة [illegible] تملكها ثم [illegible] الاحساء [illegible] عظيمة وفيها ال العياش
وال [illegible] ومن يتعلق بهم [illegible] وملك الاحساء ثم
جمع من بها من عبد القيس في [illegible] عليهم نارا وقد
اعد [illegible] فمن خرج قتلوه ومن لم يخرج

الملحد الناز فهلك قوم لا يحصى عددهم وكان فيهم من جلة القراء خلق كثير
وقتل ابو سعيد سنة ٣٠ وتولى بعده ابنه [illegible] سليمان المكنى بابي طاهر وذكر
اهل العلم ان خيله كانت تبلغ الشام والعراق ومكة وعمان ولقد نهب
البصرة والكوفة وجانب بغداد الغربي ولو لم يقطع الجسر لدخل الشرقي
وكان عسكره الف رجل ونهب الحاج وكان فيهم يومئذ عشرون اميرا تحت
يد كل امير الف فارس وكان امير الحاج ابو الهيجاء بن حمدان والد سيف الدولة
ومعه من بني تغلب الف فارس ومن بني شيبان الف فارس فالتقاهم
جيش القرامطي فصادروا الكسرة على الحاج فقتلوا منهم قتلى كثيرة واسروا
ابا الهيجاء وجماعة من الامراء ثم [illegible] الكوفة [illegible] ثم اغار
ابو طاهر على مكة [illegible] البيت الحرام وقلع الحجر الاسود [illegible]
وحملها الى البحرين [illegible] بالقطيف [illegible]
[illegible] سنة [illegible]
الحاج المستبشع اهل الصناعات منهم وحملهم الى البحرين وكان [illegible] الحاج
من الجمال المحملة اثنين وثمانين الفا فغنمها كلها وذهب بها [illegible]
الخلافة الى البحرين اسرى [illegible]
حين ملك البحرين دعا الى نفسه انه صاحب الامر وابطل الصلاة والزكاة و
والصوم وجميع الشرائع وهدم ما فيها من المساجد [illegible] الناس
وكان قد استمال من كان من العرب من الازد وغيرهم من اليمن ومن قيس عيلان
من عامر بن ربيعة [illegible] وغيرهم من قبائل [illegible] بن صعصعة
ولم يزل ملكهم حتى قام عليهم عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم العيوني العبقسي
جد الامراء العيونيين فقام باربعمائة رجل على القرامطة ومعه من
اليمن ومن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حتى [illegible] القطيف

فحاربهم

فحاربهم سبع سنين حتى انتزع الملك منهم ومن اليمن وعامر واستاصل عامر وغنم
اموالهم وذراريهم ولم ينج من رجالهم الا رئيسهم احمد بن مسعر وابو افراس بن
العباس ثم بعد ذلك [illegible] على الجميع والجزر [illegible] ومسيرهم الى عمان وكان القرامطة
يومئذ فيهم ثمانين اميرا وكانت ذكور خيل بني عامر وحدهم معهم من قيس تبلغ الف
واناثها اكثر وكان ملك عبد الله [illegible] على الاحساء سنة ٤٦٧ وكانت اليمن
قد تملكت القرى [illegible] الامر عند ضعفهم [illegible] خلق كثير من ربيعة
[illegible] القرامطة [illegible] الى ان انتزعوا الملك من ابي [illegible] العوام
[illegible] وكان قد غلب القرامطة عليها
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والفضة وثياب الابريسم والمملوكات
[illegible] قوم من بني
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ثم تركوهم فهلكوا
[illegible] الاحساء ولا يدري اين
هو [illegible] فانتزعها بنو عباس

وصار الى زكريا بن يحيى وكان حين قتل اخوه الحسن بن يحيى جهز جيشه
الى الاحسا فلما بلغ قرية من سوادها تسمى ناظره اتى المصرع عبدالله
على بجنوده فالتقوا هناك فهزمت سرية زكريا ونهبت امتعته
وجاكم وانهزم واتبع عبدالله في الف فارس واكثر حتى بلغ القطيف
فلم يطمع زكريا ان القطيف تمنعه فعبر الى جزيرة اوال فاتبعه الفضل بن عبدالله
وقاتله بني [illegible] الامير فضل الحكم [illegible] اشياع اصحاب زكريا فانهزم زكريا
وركب البحر وخرج منه الى العقير واجتمع نحوهم من البادية وجند جنودا
من العرب واغار بهم على القطيف فلقيه عبدالله وحمل على جنوده فهزمها
وقتل زكريا بن يحيى [illegible]
[illegible]
[illegible] كذا وقع سقط لعله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وكان [illegible]
ضبوته [illegible] على
عبدالله بن محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
وكان مع [illegible] العز العظيم [illegible]
[illegible] من الولد المذكور ثمانية [illegible] الملك والسلطنة في بني عبدالله بن علي
العيوني المذكور ونسبته الى العيون ناحية من نواحي الاحسا

من البحرين

من البحرين زعموا انه كان بها اربعمائة عين كلها تجري وتسقي بساتين وكانت
بلدة عظيمة ثمرات النرسل اجود [illegible] اكثرها وانما بسطنا الاشارة الى هذه
القبيلة وتملكاتهم وحروبهم لانهم اشهر من [illegible] عبد القيس ومن بني عبد القيس
الاشج العصري والجارود الجذيمي الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت لبني وائل حاضرة كثيرة من اعظمهم بنوا حنيفة وبنوا يشكر
واهل خيبر وقيل ان بعض الدواسر المغيرة ليسوا في زائد من تغلب ومن
حاضرتهم في هذا الزمان الجبلات في الافلاج كان لهم في الماضي رياسة
وسياسة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على
[illegible]
[illegible]
موسى في جهة [illegible] ومنهم العقيل
في [illegible] ومنهم [illegible] وفي القصيم [illegible]
والجمع [illegible] واما بنو خالد الذين [illegible] ارض الحجاز وملكوا
الاحساء الذين منهم [illegible] ال عثمان وال حسين بن عثمان
وال [illegible] بن عثمان وال شبيط [illegible] وال كليب ولواحقهم
من [illegible] الذين انتقلوا الى الحجاز ودخلوا في قبائل

ببجهم من الكلبية خثعم وغيرهم [illegible] منهم وأما
[illegible] ساكني [illegible] جبل [illegible]
[illegible]
[illegible] وعامر [illegible] بني عبد [illegible] كما قال
عامر [illegible]
[illegible]
وكذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الى عبد [illegible]
في معرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وانما [illegible] ههنا [illegible] الانساب [illegible]

من بني وائل

من بني وائل فعلى هذا يكون [illegible] وان كلبي [illegible] قد نسبهم الى معافر
[illegible] وكان
[illegible] اعلم
[illegible] كان في
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وصف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الطلوع
[illegible]

كذا ولعله بعد

الشيخ

وذوي وطيبان جرى بينهم قطيعة وسفك دماء وابراهيم المذكور قتل يحيى
بن سلامة ابا ذرعة داعي الرياض الزكاي والد بريس قتله فصو في الولاية
وشاخ بعده سلطان بن احمد القيس بعد قتله في سنة ثمان بعد المائة
والالف ثم قتل سلطان في سنة عشرين بعد المائة وشاخ اخوه عبد الله
بن جمعة قتل واخوه شاخ منهم زنيه بن جلند [illegible] بن زنيبة الذين
قتلا في سنة تسعة وثلاثين بعد المائة وصفت الدنيا [illegible] سعود
واجلا بقيتهم [illegible] خالفهم وطيبان [illegible] وصياق ويعبد الله
الى [illegible] عياق [illegible] سنة [illegible] في [illegible]
والعشب [illegible]
[illegible]
[illegible]
مكثوا [illegible] الجرمي
والبتا [illegible] الكلم [illegible] الحصين [illegible]
ونزلوا [illegible] الولاية التي [illegible]
في الحسينية في العصر الاول [illegible]
الكتابة [illegible]
٤٩ [illegible] ×
المجامع [illegible]
سنة [illegible]
واعيصم [illegible]
والبلاد [illegible]
نسبا [illegible]

واما بواديهم

واما بواديهم واعرابهم فانهم يفترقون قبائلهم الى ثلاث عماير وهم بنوا بشر
وبنوا الجلاسي وبنوا وهب فاما بشر فيفترق منه افخاذ كثيرة وبطون
فمنهم الفدعان رهط ال عنيزة وال مهيد وبطونهم الكثيرة والسبعة وولد
سليمان ضنا عبيد والطارفة وال مضيان وال حسيني والذرابع والخادم
وبطون ومن بشر بنوا عمار المعروفون بالعمارات وهم الدهامشة الى دهمش
وال حبيل [illegible] فيفترقون الى بطون كثيرة [illegible] ال علي
الذين [illegible] والمسوليمات والجد عبيد والسلاطين وغيرهم
واما ال حبيل فيفترقون الى بطون كثيرة [illegible] المرة ×
[illegible] الروم [illegible] والحسين [illegible] والمهقور
والمنا [illegible] بنوا بشر [illegible] والجلاسي
[illegible] الخلو الذي
[illegible] كثير واما
بنو [illegible] بنوا [illegible] يد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قبائل [illegible]
[illegible] متلقون
من [illegible] الاديب

على بن مقرب يرثي بها الحسن بن عبد الكريم بن محمد وكان صديقا له وبينه وبين اهل بيته مودة لاشتمالها على مشاهير بني وائل

ايدي الحوادث في الايام والامم ... امضى من الذكر الصمصامة الخذم

فلا يظنن من طالت سلامته ... ان المقادير اخطته عن الكلم

كل بما تحدث الايام مرتهن ... وكل غايتهم [illegible] الى العدم

فلا تغرنك الدنيا وزينتها ... فالموت [illegible]

فما الذي [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ولا اجواد [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

كانوا [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

قد كان [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

فكم [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

فيا ابا جعفر [illegible] ... [illegible]

ويا ابا حسن صبرا فكل فتى ... مفارق وحياة المرء كالحلم

والموت كل امرئ لابد ذائقه ... قصار العمر او ادى الى الهرم

اين الملوك وارداف الملوك ومن ... ساد القبائل من عاد ومن ارم

واين آل مضاض في قبائلها ... من جرهم ساكني بحبوحة الحرم

واين طسم واولاد التبابع ومن ... اولاد حمير والسادات من غنم

افناهم ودار الكاس مترعة ... في وائل وسقاهم غير محتشم

اردى بن مرة هماما وكان له ... عقد الرياسة عن آبائه القدم

وما دعي الجار جساسا اتاح له ... سهم المنون على عمد فلم يرم

والحوفزان الذي كانت شيوخ بني ... بكر تسقاه بكاسات من النقم

وفارس العرب العرباء ان ذكرت ... بسطام [illegible] كف مخترم

[illegible] بملك غضب [illegible] ... من المراتب [illegible] الجد والقسم

من [illegible] منية سقا ... ولم يفت لكرديس صرف الغير فم

وقد اداق شبيبا في شبيبته ... كاس الحتوف بلا سيف ولا سقم

المزيدي غالته غوائله ... من اجتياح [illegible] من سنان العرم

ولم تدع حادثا [illegible] ... من الاعاريب واستولت على العجم

والحارث بن عباد غاله وسطا ... بمجد فارس [illegible] والكلم

والحارث بن [illegible] لم يرد [illegible] ... فيه بنو [illegible]

والجعدة [illegible] لم [illegible] ... بناه والده اذ كان [illegible]

وهوذة بن علي حط منتزعا ... عن راسه التاج عمدا غير محترم

وشيخ عجل ابا معدان عاجله ... منه الحمام فلم يطلب له بدم

وفارس العرب العرباء وسيدها ... اعني كليبا ربيع العرب والعجم

لم يحمه عدد جم ولا دفعت ... عنه المنية اذ جاءت بنو جشم

ولم يكن لعدي بعده عصم ... منه وكان عدي اي معتصم

وال كلثوم ساداة الاراقم ... يترك لهم من حمى حام ولا حرم

اولئك الغر من سادات قومهما ... اهل الكرم واللهى والعهد والذمم

وهذه شيم الدنيا وعادتها ... فيما مضى وبقي من سائر الامم

وكان الاديب المشهور علي بن مقرب بن منصور بن حسن بن عزيز بن ضباره بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن مجتمع في وكذا الامير عبد الله المذكور وكان اكثر ميله ومدحه في بني فضل بن عبد الله بن علي رهط ابي الحسين بن احمد بن ابي سنان محمد بن الفضل اجترأ عليه محمد بن [illegible] ماجد [illegible] لذلك وامتحنه وحبسه وقيده ونهب امواله ثم انه بعدما اطلقه قال قصائد يعاتب فيها بني الفضل ويذكرهم ما جرى عليه بسببهم [illegible] على الانتقال [illegible] منها قصيدة يقول فيها

فلم يبق الا ان ترحل ركائبي ... ويضحي كيد بيننا وسنام

وخير من الاحساء ان دام [illegible] ... وفي [illegible] ووادي ملهم ونعام

[illegible] ولا [illegible] ... ولكن [illegible] العيش [illegible]

[illegible] ... هنيبة [illegible]

والقصيدة مطلعها [illegible]

صعود المعالي [illegible] ... [illegible] مظلم

وكل غمام لم تنش غادياته ... رياح [illegible] كفيك [illegible]

وما المجد الا ما بنيت [illegible] ... يعرف [illegible] باس صادق وحسام

واقسم لولا [illegible] باسك [illegible] ... فواد العلياء [illegible] زمام

الى ان قال

له هيبة ملأ الصدور [illegible] ... تزيد الجبال الشم وهي اكام

وما زال [illegible] الملوك [illegible] ... وتقعد والاعداء عنه قيام

فما الا [illegible] حسد ... متى [illegible] ان استهل غمام

الا ايها

الا ايها الملك الذي لا جنابه ... بوعر ولا من في خباه يضام

اليك جدت بي عوهج شد قميتة ... لها المشرط عن دعى الحميم كعام

تضل فيهديها سناك كانما ... سناك لها دون الزمام زمام

وقد اصبحت في خير دار مناخة ... لدى خير ملك في الانام يشام

وانت الذي لولاه ما عرف الندى ... ولا فض للفعل الجميل ختام

ولا كان للعلياء ام ولا اب ... نصاب ولا للمكرمات نظام

ايقبل قول الخصم في تحاملا ... واسهر خوفا منكم وينام

وتقطع ارحامي وتلغى مودتي ... ويقعد فيما بينكم واقام

ويذنب اقوام فتعزى ذنوبها ... الي ولي عنكم والام

كذا ولعل كان

هبوني لابن عمي مصافيا ... فللجار فيكم حرمة وذمام

فكم من همام قد عفا وهو [illegible] ... وجاد [illegible] والذنوب عظام

[illegible] ... ولو [illegible] الواشون فيه وقاموا

لعلكم [illegible] ان ارى في [illegible] ... ولي بين [illegible] سابق وحسام

اذا كنت [illegible] ... فان حياتي [illegible] وغرام

[illegible] فاتركوه [illegible] ... وهل هو الا [illegible] كلام

ووالله ما اوضعت فيما [illegible] ... ولا شد لي يا قوم فيه حزام

واني [illegible] منكم [illegible] ... الى ان تخاويني ثرى ورجام

الست التي سيرت فيكم غرائبا ... بكل لها اذ تم [illegible]

اما اجتمع [illegible] في هواكم واسهرت ... بذا السهر عيني والعيون نيام

[illegible] فكلما ... صبا عن قريب في [illegible] وهام

فلم يبق الا ان ترحل ركائبي ... ويضحي كيد بيننا وسنام

لخير من الاحساء ان دام جوركم ... وتيمة ووادي ملهم ونعام

وماذاك مني باختيار ولا رضى … ولكن بجل العيش وهو حرام
ولم ار اشقى من كريم ببلدة … يجسر ويجني غيره ويلام
وانكم درعي وسيفي وساعدي … وترسي اذا ضم الكماة زحام
ومالي لسان غير ان تطاولت … علي رجال واستمر خصام
فلا تسمعوا في الوشاة فانهم … لاكذب من آل زاته خيام
فاني سيف قاطع من سيوفكم … وبعض السيوف المنتقاة كهام
ومن اجل قرباكم حذ وشيدت … الي نصال للعدى وسهام
فبوركتم يا آل حصن فانكم … ضياء وبعض الحالكين ظلام
ولا زال جهدي كل يوم اليكم … على القرب مني والبعاد سلام

كذا ولعله قد

وهو القائل [illegible]

ولا عار ان يلم الملوك [illegible] … وما زال حكم الضعيف في الارض غالبا
بلى ان يضيم الاخر بمن وجدته … اشد على الاحشاء حر لواهبا
الا انه [illegible] الحياء وانه المستحي [illegible] التراخي [illegible] والموت [illegible]
ولولا بنات العامريات لم اكن … لاوي الى دار العدو مجانبا
لقد كان لي بالاهل اهل وانما … خباء والقى بالمصائب صاحبا
ولكنني اخشى عليهن ان يرى … بهن عدو ماله كان طالبا
مقاساة ضرا ومعاناة غربة … يرين انوار الصباح غياهبا
وآنف ان يصبحن في غير معشري … واصبح قد ردوا على النصائبا
فيصبحن قد انكحن اما مدرعا … لئيما يرى الاحسان للفقر جالبا
واما ابن اصل تائه في ضلالة … من الغي تدعوه المطامع راهبا
كما نكحت بنت مهلهل الجعدي … من الضيم في سعد العشيرة هاربا
بايسر مهر عند الامام كخاطب … ووالدها غيضا يعض الرواجبا

ولو اصبحت

ولو اصبحت في دار بكر وتغلب … لما رام ان ياتي لها الندل خاطبا

يعني عبيدة بنت مهلهل اخي كليب وذلك انه لما ملوا من حرب البسوس التي بين بكر وتغلب غلبهم بنو بكر فاضطرهم الى مصالحتهم كرها فنجا بنفسه وكان معه بنته عبيدة فخطبها احد رؤساء جنب فامتنع لانه لم يرهم كفوا للمصاهرة فاضطره الى تزويجها كرها فعند ذلك يقول

انكحها فقدها الاراقم في جنب … وكان الحباء من ادم
لو بابانين جاء يخطبها … خضب انف خاطب بدم

والحباء المهر والادم الجلود يشير الى خساستهم وابانين منازل بني وائل وفلوا منهم ابلق ومتالع وعبيده اليهم اهل المعرس يتعلقون بالانتماء الى نسلها واما اياد بن نزار اخو ربيعة ومضر فمنه بطون كثيرة منهم ابو احذاقة الشاعر والذي منهم ابو دؤاد الشاعر ومن اياد كعب بن مامة الجواد الذي يضرب به المثل وابوه مامة كان ملك اياد ومنهم قس بن ساعدة الخطيب الحكيم البليغ قال الحافظ ابن كثير لما ذكر طرقا من اخباره من رواية الخرائطي والطبراني والبزار والبيهقي وابو نعيم من قدوم وفد اياد وسؤال الرسول صلى الله عليه وسلم اياهم عن قس وذكر رؤيته اياه بسوق عكاظ يعظ الناس ثم قال ابن كثير بعد ان ذكر الروايات قال اخبرنا الشيخ المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار اجازة قال اجاز لنا جعفر بن علي الهمداني حدثنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد السلفي وقرأت على شيخنا الحافظ الذهبي اخبرنا ابو الحسين بن علي الحلاوي اخبرنا جعفر بن علي اخبرنا السلفي حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي حدثنا ابو الفضل احمد بن محمد السعدي حدثنا ابو الهيثم عبيد الله بن احمد المقري حدثنا ابو محمد بن درستويه النحوي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم السعدي قاضي فارس حدثنا داود بن سليمان

كذا وفيه لحن

له اله واحد: ليس بمولود ولا والد: اعاد وابدى: وامات واحيا:
وخلق الذكر والانثى: رب الآخرة والاولى: وهو من قال: اما
بعد فيا معشر اياد: اين ثمود وعاد: اين الاباء والاجداد: واين
العليل والعواد: كل له معاد: يقسم قس برب العباد: وساطح المهاد:
لتحشرن على الانفراد: في يوم التناد: اذا نفخ في الصور: ونقر في
الناقور: : وهو القائل

ذكر القلب من جواه ادكار … وليال خلالهن نهار
وسجال هواطل من غمام … ثرن ماء وفي جواهن نار
ضوؤها يطمس العيون وارعا … د شداد في الخافقين تطار
وجبال شوامخ راسيات … وبحار مياههن غزار
ونجوم تلوح في ظلم الليل … تراها في كل يوم تدار
ثم شمس يحثها قمر الليـل … وكل تابع موار
وصغير واشمط وكبير … كلهم في الصعيد يوما مزار
فالذي قد ذكرته دل على الله … نفوسا لها هدى واعتبار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما نسيت فلست انساه بسوق عكاظ
على جمل احمر وهو يقول يا معشر الناس اجتمعوا فكل من مات فات:
وكل آت آت: ليل داج: وسماء ذات ابراج: وبحر تجاج: ونجوم تزهر:
وجبال مرسيه: وانهار مجريه: ان في السماء لخبرا: وان في الارض لعبرا:
مالي ارى الناس يذهبون: ويموتون ولا يرجعون: ارضوا بالاقامة
فاقاموا: ام تركوا فناموا: اقسم قس بالله قسما لا ريب فيه: ان لله
دينا هو ارضى من دينكم هذا. ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله قسا اما انه سيبعث يوم القيامة امة وحده. قال وهذا
الحديث غريب من هذا الوجه وهو مرسل الا ان يكون الحسن سمعه

من الجارود والله اعلم. وقد رواه البيهقي ... عن محمد بن اسحاق

بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي حدثنا ابو عمرو سعيد بن بزيع عن محمد بن اسحاق
حدثنا بعض اصحابنا من اهل العلم عن الحسن البصري قال كان الجارود
بن المعلى العبدي نصرانيا حسن المعرفة بتفسير الكتب عالما بتفسير الكفر من بصير
بالفلسفة والطب كامل الجمال ذا ثروة ومال وانه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وافدا في رجال من عبد القيس فلما وقف بين يديه انشأ يقول

يا نبي الهدى اتتك رجال … قطعت فدفدا وآلا فآلا
وطوت نحوك الصحاصح تهوي … لا تعد الكلال فيك كلالا
وطوتها العتاق تجمح فيها … بكماة كانجم تتلالا
تبتغي دفع يوم بأس عظيم … هائل اوجع القلوب وهالا
ومزادا لمحشر الخلق طرا … وفراقا لمن تمادى ضلالا
نحو نور من الاله وبرهان … وبر ونعمة ان تنالا
خصك يا ابن آمنة الخير … بها اذ اتت سجالا سجالا
فاجعل الحظ منك يا حجة الله … جزيلا لا حظ خلف احالا

قال فادناه النبي صلى الله عليه وسلم وقرب مجلسه ثم ذكر اسلامه واسلام من
معه ثم قال افيكم من يعرف قس بن ساعده فقال الجارود فداك ابي وامي
كلنا يعرفه كان سبطا من اسباط العرب عمر ستمائة سنة ادرك راس
الحواريين سمعان فهو اول رجل تأله من العرب وايقن بالبعث والحساب
وحذر سوء المآب وهو القائل بسوق عكاظ مشرق ومغرب ويتم
وحظ ويابس ورطب واجاج وعذب وشموس واقمار ورياح وامطار
وليل ونهار وحب ونبات واباء وامهات وجمع واشتات وايات في
اثرها ايات ونور وظلام ويسر واعدام ورب واصنام لقد ضل الانام
تبا لارباب الغفلة ليصلحن العامل عمله وليفقدن آمل امله كلا بل هو

في كذا ولعله مشرق ومغرب ويتم وحرب هكذا في تاريخ ابن كثير

ا ا والحد

[illegible] رثا ابراهيم ومحمد وابراهيم ابن عودة
[illegible] ابن ابراهيم بن عودة بن ابراهيم بن
[illegible] يسعون في نجد واما عبد الله
[illegible] لحقتهم والاخ الحي [illegible]
[illegible] اعقب عبد الله محمد واعقب محمد عبد الله الثاني
[illegible] عبد الله [illegible] وعبد الوهاب ابو [illegible] ومحمد وخضير ومحمد
ابو [illegible] ارامل وحسين وجاسر ومنصور واما عبد الله ايضا فام حمد وعبد
الوهاب ومحمد ومنصور فاطمة بنت عبد الوهاب بن سليمان بن علي جد الشيخ
محمد بن عبد الوهاب ودخلت سنة خمس وخمسين بعد المائتين
والالف والموجود من ذراري من ذكرنا من ذرية عثمان ابراهيم بن جاسر
بن عثمان وعلي ومنصور ابنا حمد بن جاسر بن عثمان ومن ذرية عبد الوهاب
خمسة علماء ابنا حمد بن ماضي بن عبد الوهاب والباقون الف [illegible]
واما اسماعيل بن الجد ابراهيم فاولاده لصلبه مانع [illegible] — في حرمه
فاما مانع فانه [illegible]
[illegible]
وثيقة لم توقف جميع عقا[illegible]
التوقيف سنة ثمانين بعد الالف والوثيقة [illegible] بخط القاضي احمد بن
محمد التويجري [illegible] ذكر انه نقله من خط [illegible] العديلي وذكر عبد
القادر انه نقله من خط العالم [illegible] عبد الله بن محمد بن سيف وهو عالم
مشهور في زمنه وصورة ترجمة الوثيقة [illegible] الداعي لتحريره هو ان المكلف
العاقل الرشيد مانع بن اسماعيل بن ابراهيم بن [illegible] محمد [illegible] حبس
عقاراته الكائنة في القرية المسماة حرمه [illegible] الوقف بالعين [illegible] حائطه
المسمى بالحاير[illegible] والمسمى فيد سليم [illegible] الوسيه وداره
المعروفة [illegible] حرمه ومخزنه الذي [illegible] حمد وذكر فيه ان الوقف
على [illegible] وشايعه ومن سيولد [illegible] لاحظ الانثيين ثم على
اولادهما واولاد من سيوجد من ولده فاذا انقرضوا اصرف [illegible] من
اخوته عبد الله ومحمد وعثمان واولادهم وذكر ايضا [illegible]
المسماة هذا ما اختصرنا منها فاستفدنا منها امورا منها تحقيق النسب
ومنها معرفة ابناء اسماعيل انهم اربعة ومنها تقدم غراس حرمه لان املاكه
التي ذكر مملوكة قبله وبالغة اشدها كما سميت [illegible] قد ذكرنا الى

من الجارود فالله اعلم. وقد رواه البيهقي وابن عساكر من وجه
آخر فذكر مثله او نحوه ثم رواه البيهقي من طرق ثم قال واذا
روي الحديث من اوجه أخر وان كان بعضها ضعيفا دل على
ان للحديث اصلا انتهى. واما بنو انمار اخو ربيعه فدخلت
قبائلهم في اهل الحجاز وصاروا في خثعم واكلب وقبائلهم مع بطن
من عنزه واستوطنوا بيشه ونواحيها. انتهى ما لخصنا
من انساب العرب الاولين التي تتفرع منها قبائل الزمان وتنتسب
اليها وان كان لا يمكن في الغالب اعلاق اجداد المتاخرين بالمتقدمين
جدا جدا. فليس الا الاستفاضة وانتساب كل قبيلة الى قبيلتها.
والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

شايانه محمد بن عثمان واخوه محمد انهم حرداعن من قبلهم نقلا انزل ابراهيم بن حسين حرمه
في اخر القرن التاسع تقريبا نحو السبعين وثمانماية وعمور الجمعه بعد نزول
ابراهيم بخمسين سنة لان الذي اختط الجمعة وسكنها هو عبد الله الشهور الفارس
المشهور كان نخالا عند حسين بن مدلج فذاوي بمنزلة الوسير فلما توفي حسين
اقام مدة عند اولاده ثم اختار جانب ابراهيم وانتقل اليه في حرمه فسكن عنده
زمانا على حشمة ووقار ثم طلب من ابراهيم ان يبرز في منزل على حدته يتوسع فيه
ويحرث ويغرس هو وذريته ومن التجا اليه فاذن له فاشار على ابراهيم اولاده
ان يجعله في هذا الموضع ولا يجعله اسفل منهم فيتسع ويكدر عليهم المرعى فلما اختط
منزله فيها صار من جاء من بني وائل او غيرهم يريد النزول عند ابراهيم يقول
انزل عند العبد الله خوفا من تضييقهم عليه في المزارع والمراعي وغاب
عنهم نظر العواقب من جهة السيل ومن جهة وقوع المشاجرة فيما بعد مما وقع من ا
المحذور ولنرجع الى ذكر ابنا اسماعيل فنقول كان مانع المذكور
اكثر ابناء الجد ابراهيم عقارات واثاثا ثم انه بعد توفيقه عقاراته ولده
عبد الله الشهور وقوت دعوشن المشهورة بالجمال والحلي الكثير الذي
تضيق به الاشمال وتدلى عليه محمد بن محمد بن عمر رئيس العارض
المشهور فخطبها وتزوجها وسارت الى العيينة معه في هودج وابهة وموكب
حافل واما عبد الله بن مانع المذكور فانه قام مقام ابيه بعد وفاته
وازداد بشيء من العقارات منها القويسي وفيد اباعود وانتقاص غيرهن
في الفاضلية وفي طالعة عون واوقفهن تبعا لابيه على ذريته للذكر مثل حظ
الانثيين وكان له من الولد حينئذ فوزان وحمد وحسين ناصر وهن لولوه
وموضي وقوت وزاهره ونبها وكان ايقاف عبد الله املاكه بخط عبد الله بن
عيسى الويس سنة ١١٦٣ وهي العلاوي والمحل المسمى بشيت محكومة بين
ايقافه وايقاف ابيه ٨٢ سنة واما اخوة مانع بن اسماعيل وهم عبد
الله ومحمد وعثمان فلهم ذرية انقرضوا مثل بهوس وغيره ولم يبق الا ذرية عون
وعون ابوه حمد بن اسماعيل وارث عون ابراهيم وارث ابراهيم محمد وهو ابو ابراهيم
وضاحي وكان لهم عقارات في البلد مثل جبرة وطالعة عون وغيرهما وكان
بنو اسماعيل اكثر بني عمهم عقارات واقلهم رجالا وكان اسماعيل واخوه حمد
ابناء الجد ابراهيم شقيقين دون اخويهما محمد وعبد الله وكان يأتي بعض
ذراريهم الى البعض ويكونون يدا واحدة على بني عمهم بالموالاة والحمية كف

الأذى

الأذى لأن الجد محمد اكثر عددا بالرجال . ودخلت السنة الخامسة والخمسين
بعد المائتين مات الاديب اللوذعي من الاسماعيل الركن الشديد والحصن المشيد
الجواد المفيد . ضاحي بن محمد بن ابراهيم بن عون بن حمد بن اسماعيل وابن اخيه محمد بن ابراهيم
بن محمد بن ابراهيم بن عون . ومن ذريته مانع وولد فريح بن حمد نسال الله ان يمتع بهم
ويحيي لهم ذرية . التي عند ذكرهم اثر النبيل حيث يقول

اذا ما مات ذو علم وتقوى   فقد ثلمت من الاسلام ثلمه
وموت فتى كثير الجود محل   لان بقاءه خصب ونعمه
وموت العادل الملك المولى   لامر الناس جابحة وهضمه
وموت العابد الاواب نقص   ففي لقياه للارواح نسمه
وموت الفارس المقدام وهن   وكم دفعت شجاعته عن عمه
فحسبك خمسة يبكي عليهم   وموت الغير تخفيف ورحمه

وقد فقد بموت الابن السعيد الصالح الشهيد احمد بن ضاحي خير كثير وفقده جم
غفير وهو غصن من شجرة دهر منجد فالله يرحم شبابه ويخلفه بعده من
اضرابه . والامر كما قيل

لعمرك ما الرزية فقد مال   ولا شاة تموت ولا بعير
ولكن الرزية فقد شخص   يموت بموته خلق كثير

واما حمد بن الجد ابراهيم احد الاربعة من بنيه فاعقب ناصر وحسين ومبارك
وابراهيم واما ابراهيم فاعقب عبد الله الملقب باليابس وانقرض نسله واما
مبارك فلم يبق من نسله الا سويد الذي من نسله سعدون وناصر ومحمد ولهم
بقية في البحرين الى الان عقاراتهم في حرمه قد درست وانتقلت وهن البداريا
والبديع وما يليهن واما حسين بن حمد فمن ذريته حسين بن عثمان الحميم
لقبا واخوه محمد والعقيل وحمد
بن حسين العنزي من عياله محمد الحزبي وعلي وحسين لقبوا بالحراب لانهم نشؤوا في
المدينة واخوتهم من حرب واما ناصر بن حمد فاعقب حمد وعون وعثمان وعون
اعقب تركي ومحمد كما اعقب ناصر الذي قتلوه الجهد في مغيرا وانقرضوا وحمد بن
ناصر لم يعقب ذكورا وهو الذي غرس الناصرية في حرمه والحوط الذي
قريب من العقدة وخلف اختين غالية وشايعة غالية تزوجها ابن عمها
ناصر بن عثمان وولد له منها محمد وعلي وشايعة تزوجها عبد الرحمن بن عقيل
وولد له منها محمد ومريم ام بعض عيال عبد الله بن حسن واما نسل

عثمان بن ناصر بن حمد بن الجد ابراهيم فيهم ناصر وعبد الله وحمد فذرية حمد لم
يبق منهم الا فوزان وعبد الله اعقب عثمان يلقب عبوس وعثمان اعقب عبد الله
ومحمد الذي تغرب للشمال قبل ان تدمر جرمه بعدما تزوج شايعه بنت محمد
اختجا مع النبذه وهو الملقب هناك محمد الوايلي ثم انه نشب هناك بعد خلا
السفار وطلب ان تحد رعليه زوجته فلوث مسيرها وشقت بر الوبة
فتزوج غالية بنت الفريح العنقري التي تجد محمد بن ابراهيم بن عوب ثم بعد ذلك
حدرت عليه زوجته فاولدها ثلاث بنات وتوفي هناك فاستخرجها اخوها
حمد الى نجد وكفلها وكفل بناتها حتى زوجهن من اكفائهن وهن باقيات
حال التاريخ ولهن ذرية وممن اهملنا من ذرية مبارك جد سويد حمد
الوايلي الشجاع الشاعر المشهور الذي غاضب رفاقته حين اغضبوه وعتبوا
عليه من قبل دخوله حائط سيف الفريحي المسمى بالفاضلية الذي في خبيب المناخة
قتل ابن عمه واخذه العنا قيد هو من عنيته هو ومعشر معه حين يعوا بطا
يرمونه فنشوه عليه سيف الفريحي وقطع غصونا من العنبة ودخل بها يجرها
على حمار وقال اليوم يتوصل الى العنبة وبعده على البنات واستفقوا عليه
رفاقته ثمية الجلوه عنهم عن نماج عنهم وانتقل الى العراق وبعث اليهم قصيده
المشهورة التي اولها

على الناس من جالوب الزمان بدير — وخيل الليالي بالفجاة تغير
ومن عاش في الدنيا الليال كثيرة — سوى ذاك والى بموت صغير
ومن عاش في الدنيا ولو شب مترف — فصيوره ما يحث كداه اخير
تفاجي الفتى من غرة ما درى بها — ولا جاه منها طارش ونذير
ولو كان في حق من العاج مطبق — فلا عن مقادير الاله مطير

الى ان قال   انا حمد لا بد ما تذكروني — الى طق في بعض المواقف ذير

ثم ان رفاقته حنوا عليه وامر واشارهم المشنوق يجاوبه بشعر يزربه فيه
يجاده على الظهور فجاوبه بالشعر الذي يقول فيه

يوم انت في حوران تلي مطابخ — وماكلك من خبز الهنود خمير
ونحن نصالي في سدير قبايل — نعدد في ميلا تماو ندير
ونصبر على اكل الهبيد وخلطه — قصيل وعيد الحصنا شعير

وظهر مع رحلة قانص قبل المشنوق على غرة فلما قربت الرحلة من حرمه سبقهم يدخل

معلق في بندقه وصوت للمشنوق في بيته في الليل وقال غريب مبعوث اليك
بغرض وقال ما في الليل فقضي اغراض ولا افتح بابي في الليل فقال اطل علي مع الفرجة
اخبرك وقد بشم الفتيله لرميه فانتبه المشنوق وقال ان كان الوايلي
حي فهو انت وانا شاح بعمري وتايب عن ما مضى من امري فلما انكث امره
عدل الى الجمعة واصبح فيها فلما علموا به رفاقته مشوا اليه وارضوه ورجعوا
به معهم الى حرمه على وقار وحشمة واما ناصر بن عثمان بن ناصر
بن حمد بن الجد ابراهيم فاعقب ستة بنين محمد . وعلي . وعبد الله . وعثمان .
وفراج . وفوزان . فمحمد وعلي امهما غالية بنت حمد بن ناصر وعبد الله
وعثمان امهما اخت عثمان بن حمد الحسيني وفراج وفوزان امهما مرضي بنت
محمد القنيعي ولم يعقب منهم ذكور الا ثلاثة محمد وعبد الله وفراج فاعقب
محمد حمد وولد لحمد ثلاثة بنين زامل وناصر وعبد الله واعقب عبد الله
ناصر وولد لناصر عبد الله وابراهيم واعقب عبد الله ناصر موجود حال
التاريخ واعقب ابراهيم ناصر وتحته طفل وفراج اعقب فوزان وناصر
وزيد فناصر اعقب عبد العزيز وزيد اعقب ثلاثة فوزان ومحمد وفراج
موجودون حال التاريخ وقد دخلت السنة الخامسة والخمسون
بعد المايتين والالف والموجود من ال حمد ذرية حمد بن الجد ابراهيم خمسة
عشر ما بين الكبير والصغير حمد وبنوه اربعة وزيد وبنوه اربعة وناصر
بن ابراهيم وابن عمه ناصر بن عبد الله وعبد العزيز بن ناصر بن فراج وابنيه
لناصر بن محمد بن حسين بن العميم وفوزان بن حمد بن عثمان وبني عمهم الذين من
ذرية سويد بن مبارك في البحرين ما لنا بهم خبر حال التاريخ وسويد
بن مبارك بنفسه خال ناصر بن عثمان ابو محمد وفراج واما علي
بن ناصر وعثمان بن ناصر فلم يعقبوا الا البنات وانقرضوا واما فوزان
بن ناصر قتله الامير مع غزو ابن سعود ولم يعقب هذا
ما احاط به علمنا من هذه القبيلة وانما ذكرنا الاطفال وبعض النساء
والاصهار تذكرة وتنبيها للحي منا ولمن ياتي بعدنا حفظا للنسب وذكر
المصاهرة وتبيينا لمن اراد المواصلة من الاحيا ومن بعدهم كما في الحديث
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم والله سبحانه وتعالى اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد وسلم . واعلم انما كتبناه في هذه

الورقات انواع النوع الاول في ذكر الانساب القديمة المدونة
في الكتب فانما التقطته من كتب معتمدة في هذا الشان منها
مختصر الجمهرة لابن الكلبي ومنها كتاب الاغاني لابي الفرج
الاصفهاني ومنها معجم البلدان لابي عبيد الهروي ومنها
قلائد الجمان في ذكر قبائل الزمان لابي [illegible] السيوطي
ومنها شرح ديوان علي [illegible] القرب ومنها نهاية الارب [illegible]
للقلقشندي ومن تاريخ الذهبي وابن الجوزي والنوع الثاني
ما تلقيناه بالاستفاضة وتسلسل القبائل على الاجداد وبيوتهم
ومنازلهم والنوع الثالث الذي هو في نسب المعقدن
ما تلقيته من اكابر قبيلتنا الذين ادركتهم في اخر اعمارهم مثل عبد
الله بن محمد بن نواز ومحمد بن عبد الله بن مانع [illegible] من قبلهم
ومما استبقى شيء من مسودات علماء نجد وورثتهم حتى [illegible]
الى ام اقل شيئا من قبل نفسي

استنسخت هذه النسخة من الاصل المحفوظ عند
العم عبد الله بن احمد العامري [illegible]
والاصل بخط الشيخ عبد الرحمن
بن عبد الله بن محمود التويجري